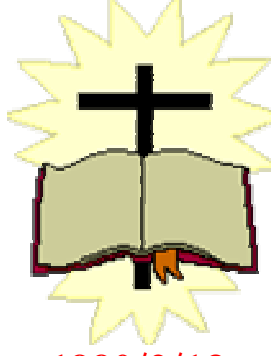


الدفتري الحادي والأربعون



1990/2/13

(اليوم، بينما كنتُ أصلي الوردية المقدسة مع الأب جايمس، وحينما كنتُ نتأملُ في سرِّ الحزن الرابع: حمل الصليب، أخذتُ فجأةً في نوع من الانخراط؛ فاخفتُ صوتي وأخذتُ أوشوشُ همساً. كنتُ أجدُ صعوبةً بلفظ آية كلمة. بدأتُ أعاني وأشاركُ عذابات يسوع في آلامه. أثناء التأمل في السرِّ الخامس: الصليب، بدا لي أنني أخرج منه ببطء. في النهاية، شعرتُ بأنِّي ثقيلة، وكلامي وحركاتي أبطأ من العادة. بقيتُ خاضعةً لنزاعه.)

يسوع؟..

أنا هو، أيتها النفس العزيزة. كبيرٌ هو نزاعي. دعيني أشاركك إياه، وأجعلُ سمائي فيك. باركني. "الحب" يُحبك. السلام عليك. أنظري إلي...
هل تريدين أن تتحملي الآمي؟..
هل تريدين أن تضحّي بنفسك أكثر؟..

أرغبُ في أن أعملَ مشيئةكَ.

إذاً، لنذهب أنا وأنتِ فنتشارك في أشياء أعظم. فاسولا، كُلي قليلاً اليوم، وصومي بجديّة غداً. أرضيني بتكريس يومك لي. لا تكتبي الآن. أريدُ أن أذكرك ملياً بحضوري اليوم! أحبُّك وأباركك. نحن، هل تذكرين؟ صلي.

1990/2/15

يسوع؟..

أنا هو. إنكني عليّ كلياً. دعوة خرافي لتتغدى من خبزي، يُمجّدني. تعالي، دعيني أعطك بضع كلمات نور: أنا القيامة التي تُعيد الموتى إلى الحياة.
أنتابعين طريقك الآن وتذكرين؟..
هيا، تكلمي!..

من حضورك، يا ربّ.

أجل، حضورني وحضور أمي أيضاً، يا ابنتي.

IXΘΥΣ

الجمعة 16/2/1990

(باكرًا من بعد الظهر، ركعتُ أنا والأب جايْمس أمامَ مَدْبَحِي الصَّغِيرِ لِصَلِّي أسرارَ الحزنِ في الوردِيَّة. منذ بداية تأملي السِّرِّ الأوَّل: نزاع يسوع في بستان الزَّيْتون، بدأتُ أشعرُ بصعوبةٍ كبرى في التُّطق. كنتُ عاجزةً عن قول كلمةٍ واحدةٍ وكنتُ كما لو كان روحي يدخلُ في نوعٍ من الإنخفاف، وهكذا وجدُّني أعيشُ نزاع يسوع في الجسمانيَّة؛ ولبثتُ في هذه الحال حتَّى آخر مرَّةٍ "السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَرْيَم". ثمَّ بينما كان يبتدئُ الأب جايْمس تأملَ السِّرِّ الثَّانِي: الجلد، رُميتُ بعنفٍ على السَّجادة، خائفة القوي، والذراعان فوقَ الرأسِ بقليل؛ وقاسيتُ الجلد؛ فكانَ جسدي يَنْتَفِضُ بعنفٍ كلَّ مرَّةٍ يَسْقُطُ السَّوْطُ عليَّ. هذه المرَّةُ الأولى، الَّتِي كَانَتْ أَمْنًا الْقَدِيْسَةَ تُعْدُّني فيها لكلِّ سرٍّ. وهكذا كابدتُ كلَّ الألام حتَّى الصَّلْب، مرورًا بالنزاع وعذابات يسوع. ولكن ما كنتُ أشعرُ بعذاباتٍ جسديَّة: فكلَّ الألام كَانَتْ داخليَّة. بعد حوالي ساعة، قاسيتُ من جديد الألامَ كُلِّها. ثمَّ نحو السَّاعة السادسة والنصف بعد الظهر، تحمَّلتُ مرَّةً ثالثة الألام بكاملها، بعنفٍ أشدَّ من أيَّة مرَّةٍ مضت.)

♡ هذه الهبة قد أعطاك إياها الآن حُبِّي. لم تَسْتَحْقِي هَبَّتِي. مع ذلك، أنا إلهك، فأتفاضى عن كلِّ هفواتك، وقد غفرتُ لكِ خطاياك.



1990/2/19

♡ آه!.. فاسولاً... سيحتلُّ روحُ حُبِّي كلَّ كيائك. دَعِي روحي يَسْتَقِرُّ عَلَيْكَ فَتُخْتَبِرِي عَجَائِبَ عَظِيْمَةً.♡ "الحُبُّ" يُحِبُّكَ.

1990/2/20

(اليوم أيضاً، بينما كنتُ أصلي متأمِّلةً في أسرار الحزنِ في الوردِيَّة، قاسيتُ جزئياً آلامَ الرَّبِّ؛ عشتُ قسماً من نزاع يسوع في الجسمانيَّة وقسماً من الصَّلْب.)

♡ يا بُنَيَّتِي، لِحِي أكثرَ عمقاً في جراحي.
♡ اِسْتَمْعِي إلى خَفَقَاتِ قَلْبِي...
♡ أَصْبَحَ وَدِّي لَكَ جَنُوناً إلى حدِّ أَنِّي أريدُ الآنَ أَنْ أَشَارَكَكَ مَعِي في الأَمِي.
♡ أَحْبَبْنِي كما أَحْبَبْتُكَ.

آلام الرب يسوع من الذين لا يسيرون في طريق الصلاح

- ♡ الأَمِي تَتَكَرَّرُ كلَّ يوم.
- ♡ يوماً بعد يوم يُجَرِّجُنِي على طريق الجلجلة أولئك الذين لا يتبعون طريقي.
- ♡ نزاعاتي تتزايدُ عندما أرى أولادي يتهافتون على النَّارِ الأَبَدِيَّة.
- ♡ يغرقُ قلبي في آلامٍ لا تُطاق بملاحظتي كثرة الكفر بالنَّعمة على هذه الأرض.
- ♡ إنَّ جسدي يُجلدُ بلا رَحْمَةٍ.
- ♡ إِنِّي أَتَأَلَّم.
- ♡ مع أَنِّي قد ملأتُ بيوتهم بأشياء جيِّدة.
- ♡ لَقَدْ أَعْطَيْتُهُمْ سَلامِي.
- ♡ أَحْبَبْتُهُمْ وما زلتُ أَحْبَبُهُمْ حتَّى الهوى، ولكنَّ هؤلاء أَنفُسُهُمْ كَلَّلُونِي بِأَكْلِيلِ شوك.
- ♡ أَقْفُ أَمَامَهُمْ كَمَتَسَوِّلٍ، وقلبي في يدي، مُتوسِّلاً إليهم.
- ♡ لكن، بدلاً من نظرةٍ لطيفةٍ يهزأون بي،

- ♥ يُبْصِقُونَ عَلَيَّ،
- ♥ يَسْخَرُونَ مِنِّي،
- ♥ يَضْرِبُونَ رَأْسِي وَيَقُودُونَنِي بَعْفٍ إِلَى الْجَبَلِ حَيْثُ يَصْلُبُونَنِي مِنْ جَدِيدٍ.
- ♥ إِنِّي أَتَلَشَّى بِبِطْءٍ وَدَمِي يَنْزِفُ بِلَا انْقِطَاعٍ.
- ♥ كُلَّ يَوْمٍ يَصْلُبُنِي الْخَطَاةُ مِنْ جَدِيدٍ.
- ♥ أَحْتَاجُ إِلَى الرَّاحَةِ.
- ♥ هَلْ سَتَدْعِينَنِي أَسْتَرِيحُ؟..
- ♥ خُذِي إِكْلِيلِي الشُّوكِيِّ،
- ♥ مَسَامِيرِي وَصَلِيبِي...
- ♥ أَلَيْسَ لَدَيْكَ شَيْءٌ تَقُولِينَهُ لِي؟..

رَبِّي، وَحَبِيبِي، أَنْتَ مَنْ إِنَّمَنْتَنِي عَلَى جَوَاهِرِكَ الْأَكْثَرَ قِدَاسَةً، أَنْتَ مَنْ غَمَّرْتَنِي بِحُبِّكَ وَحَنَانِكَ، أَنْتَ مَنْ أَفْضَنْتَ عَلَيَّ تَعَالِيمَكَ كَمَرٍّ وَعَطَّرْتَنِي بِطَبِيبِكَ، إِنِّي أَبْتَهِجُ بِحَضْرَتِكَ. لَقَدْ أُعْطِيتَنِي هِبَةَ حُبِّكَ. أُعْطِيتَنِي هِبَةَ آلامِكَ، وَأَنَا، فِي فَقْرِي، لَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَقْدَمَ لَكَ غَيْرَ بَرَكَاتِي، وَإِرَادَتِي، وَقَلْبِي وَنَفْسِي.

الجمعة 1990/2/23

(في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر، كنتُ على مَوْعِدٍ لِلقاءِ يسوع في آلامه، على صليبه.)

الجمعة 1990/3/2

(لاقاني يسوع مرَّةً ثانية في آلامه وعلى صليبه.)

♥ انتشاركُ آلامي للأسباب التالية، يا بُنَيَّتِي:

- ♥ لأجل ارتداد النفوس،
- ♥ لأجل التعويض،
- ♥ لأجل كلِّ الَّذِينَ يُشَوِّهُونَ كَلِمَتِي،
- ♥ لأجل أولئك الأساتذة الَّذِينَ يَعْتَقِدُونَ أَنِّي لَمْ أَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ بِجَسَدِي،
- ♥ لأجل أولئك الَّذِينَ يَخْنَقُونَنِي بِاخْتِلَافِهِمْ عَنْ بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ فِي؛
- ♥ لأجل عَدَمِ الْإِخْلَاصِ السَّائِدِ بَيْنَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَحِيطُونَ بِنَائِبِي 1؛
- ♥ لأجل عَدَمِ الْإِخْلَاصِ السَّائِدِ بَيْنَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى السَّلَامِ وَالْوَحْدَةِ وَيَلْبَثُونَ بِلا حَيَاةٍ تَجَاهَ كَلِمَتِهِمْ؛

♥ لأجل الَّذِينَ يَخْنَقُونَ صَوْتَ رُوحِي الْقُدُّوسِ

- ♥ لأجل جَمِيعِ الَّذِينَ لَا يَزَالُونَ يَعِيشُونَ فِي شَرٍّ كَبِيرٍ تَحْتَ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ.
- ♥ يا مَحْبُوبَتِي، عَوِّضِي عَنْ جَمِيعِ تِلْكَ النُّفُوسِ الَّتِي تَقُودُنِي سَاعَةً بَعْدَ السَّاعَةِ عَلَى طَرِيقِ الْجُلُجَةِ.

♥ لَنْ تَذْهَبَ كُلُّ هَذِهِ التَّعْوِضَاتِ سُدًى.♥

♥ الْحُبُّ سَيُعَاوَنُكَ أَيْضًا 2.♥ تَعَالَى.

IXΘΥΞ 

1990/3/3

يسوع؟..

♥ أنا هو.
♥ لا تكوني أبداً قاسية. إزدري كلَّ ما لا يأتي مني - فأنا نقيّ وقُدوس - وإلا كيف سيعملُ
روحي القدوس فيك كما أتمنى 3؟..
♥ فاسولاً، لا شيء يُمكنك أنْ تفعله بدوني، فأنا من سيمجد اسمي من جديد.
♥ الخطاة سيعودون إليّ.
♥ سيحفظ اسمي قدوساً وما قلته سأتممه.
♥ يا بنيّتي، أنا كاشفُ الأسرار وأنبيء كثيرين بما سيحدث.
♥ فأنتِ إحدى نفوسِ المختارة التي كشفتُ لها وجهي الأقدس ونواياي.
♥ كلَّ ما عليك أنْ تفعلي هو متابعة إبلاغ رسائلي.
♥ ليس عليك أنْ تُقنعي أحداً.
♥ زهرتي، إعملي كلَّ ما يوسعك وأنا سأقومُ بالباقي.
♥ أعرفُ كم أنتِ محدودة، لكن لا تقلقي: فأنا بجانبك لأشجعك.
♥ أكثرني صلواتك.
♥ سرّيني بمكوّنك بفريقي.
♥ تذكّري: كنتِ ميةً وأقمّتك.
♥ كنتِ باردةً نحوي وأحييتُ شعلتني فيك لأفنيك بحبي.
♥ كنتِ في سباتٍ تجاهي لكنني جعلتكِ حارةً ومتعطّشةً إليّ.
♥ طوال سنين، أنا إلهك، عشتُ في صحرائك، لا أجدُ راحةً ولا تعزيةً من قبل خليقة كنتُ قد
خلقتها بحبٍّ كبير.
♥ بذهولٍ عظيم، كنتُ أراك تنزلقين بعيداً عني.
♥ ما كان عليّ إلا أن أقول: "لتهلّل هذه الصحراء وهذه الأرض القاحلة!.." لكن كنتُ أبغي
تعاونك.
♥ فلم أشأ أن أتعدّي على حرّيتك... لأحرّرك، يا محبوبتي، كان عليّ أن أجرك حتى الصحراء
وأتركك لذاتك.
♥ فعندئذٍ فقط أدركتُ إلى أيِّ حدٍّ كنتِ عريانةً وكم كانت نفسك ملطّخة، وعندئذٍ وبرعبٍ
كبير، سارعتُ إلى قدمي.
♥ أدركتُ كم كنتِ غير أهلٍ من ذاتك.

2 يقصدُ يسوع أنّه سيساعدني عندما سأعيش الآلامه بعد ظهر اليوم.

3 كان يسوع يذكرني ببعض كلمات نَميمة صدرت عليّ تجاه أحد الأشخاص.

♡ عندئذٍ أفهمتكِ إلى أيِّ حدٍّ تألمتُ في صحرائكِ وكم جعلتِ شفقتي، من عطشِ الحُبِّ، أجفًا من رِقِّ.

♡ بعدئذٍ أريتُكِ أنَّ داخلَكِ أصبحَ صحراءَ جاهزةً لثُعشُّشِ فيها الأفعى وتضعَ بيضَها فيكِ بدونِ خوفٍ 4♡.

♡ ثمَّ سمحتُ أنَّ يسقطَ حجابُكِ لِكِي تَسْتَطِيعَ عيناكِ أنْ ترى جَمالي.

♡ وبإصبعي لمسِّكِ، فحوَّلْتُكِ.

♡ رحْتُ في كلِّ الإتِّجاهاتِ أبَحْتُ عن آيَّةٍ وسيلةٍ أستطيعُ بها أنْ أجعلَكِ خاصَّتِي للأبدِ وأنْ أجعلَ منكِ مُطلَّعةً على أسرارِي.

♡ حوَّلْتُ صحراءَكِ إلى ينبوعٍ وجعلتُ من أراضيكِ البورِ أنهارًا.

♡ نعم!.. أنا من، عمَّا قريبٍ سيَجعلُ من أراضيكِ المَحروقةِ 5 بحيرات، ومن أراضيكِ الجافَّةِ ينابيعَ ماء.

♡ لَنْ أدعَكَ تَموتينِ . إسمعي:

♡ سأحرِّكُ كثيرينَ مِنكمِ وسأسمعُ صوتِي من مَقامي المقدَّسِ.

♡ أبغِي إظهارَ قداستي ورحمتي لأُمَّمٍ عديدةٍ، كي تتمكَّنَ من معرفتِي.

♡ أنا قُدوسٌ وأبغِي إفهامكمَ جميعًا أَنَّهُ أنتمُ أيضًا عليكمَ أنْ تَعيشُوا بِقداسةٍ 7♡.

لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مُتَأخَّرًا جَدًّا،

أَيُّهَا الْجَمالُ القَدِيمُ أَبَدًا، أَلْجَدِيدُ أَبَدًا،

كَمْ، أَحْبَبْتُكَ مُتَأخَّرًا!..

كُنْتُ فِي دَاخِلِي،

أَمَّا أَنَا كُنْتُ فِي الْخَارِجِ،

وَفِي الْخَارِجِ كُنْتُ أَبْحَثُ عَنْكَ،

وَفِي ضَلالِي كُنْتُ أَلْتَمِسُ الطَّيِّباتِ الَّتِي خَلَقْتَ.

كُنْتُ مَعِي أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ مَعَكَ.

الأَرْضِيَّاتُ كَانَتْ تُبْعِدُنِي عَنْكَ،

هِيَ الَّتِي لَوْ لَمْ تَكُنْ فِيكَ، لَمَا وُجِدْتُ أَبَدًا.

لَقَدْ نَادَيْتُ،

صَرَخْتُ،

فَتَقَبَّتَ صَمَمِي؛

أَضَاتُ،

سَطَعْتُ،

فَبَدَّدْتَ عَمَائِي

لَقَدْ نَفَحْتَنِي بِطَيْبِكَ فَتَنَشَّقْتُهُ بِمَلءِ رِئَتِي وَالآنَ أَتَوَقُّ إِلَيْكَ ،

4 في بداية هذا الوحي، أعطاني الله رؤيا عن داخل نفسي، مُظهرًا لي أنني كنتُ أَعْدِي فيها أفعى.

5 العالم أجمع.

ذَقْتُكَ، فَجَعْتُ وَعَطَشْتُ الْآنَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

لَمَسْتَنِي فَالْتَمَسْتُ سَلامَكَ بِحَرارةٍ."

(إعترافات القديس أغوستينوس، الكتاب العاشر، 27-28).

رَبِّي، تَتَجَهَّ أَفكارِي نحو الوَحْدَةِ. فهل يَريغونَ بِإِخْلاصٍ في أن يَتَوَحَّدوا، رَبِّي؟ ..

- ♥ بهذا الخصوص، يا بُنَيَّتِي، ألم أَخْبِرْكَ وَأرْكَ كم أن بَعْضَهُم مُتَّصِلَب؟ ..
- ♥ إِنْهُم يَدْعونَ إلى السَّلامِ والوَحْدَةِ لَكُنْهُم لا يَعتَقِدونَ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ مِمَّا يَقولون؛
- ♥ فقلْبُهُم قاس كالصَّخْر وهم لا يَلِينون كحجر الرّحى،
- ♥ غير أَنِّي سَأحْبِبُهُم جَمِيعًا بِشَعْلَتِي، انْتَظِرِي فَسَتَرَيْن ...

1990/3/5

♥ السَّلامَ مَعَكَ. ♥ إِسْمَعِينِي أَنَا العَلِيّ الَّذِي أَنعمَ عَلَيْكَ. صَلَّي.

صَلَّيْتُ.

- ♥ تَذَكَّرِي، يا فاسولا، أَنَّكَ من طِينٍ وَأَنِّي قَادِرٌ أن أَقولُكَ كما أريد. يا ابنتي، دَعِينِي أَقولُكَ
- كلَّ ثَلَاثاءِ وَكلَّ جُمعةٍ، نَسْخَةٌ عَنِّي، بِمَنْحِكَ نِزَاعاتِ آلَمِي. كَأَسِي مرَّةً لَكِنْ هل تَريدينَ أنْ
- تُقاسِمِنِي إِيَّاهَا؟ ..
- ♥ قولي لي، يا بُنَيَّتِي، هل تُريدينَ أن تُكابِدي آلَمِي كما يَطِيبُ لي؟ ..

نعم، يا رَبِّ، كما يَطِيبُ لَكَ.

- ♥ نِعْمَتِي تَسْتَقِرُّ عَلَيْكَ. سَأصوِّرُكَ بِصورةٍ مصلوبٍ. إنَّ جَسَدِي موسومٌ بِجِراحاتٍ لا شَفَقَةَ
- فيها سَبَبُها لِي مَن أَحَبَّهُم الأَكْثَر. هل تَريدينَ أن تُشارِكي في سِماتِ جَسَدِي؟ ..
- نعم، يا رَبِّ، كما تَريد.

♥ أَحَبُّ الَّذِي أَكُنْهُ لَكَ بلا حُدود. تعالِي. ♥

1990/3/10

(رسالة لاجتماع الصلّاة في 1990/3/31 في كنيسة دير الكبوشيين، بسان موريس، سويسرا:)

- ♥ السَّلامُ مَعَكُمْ.
- ♥ أَنَا الرَّبُّ يَسوع، أَحْبَبُّكُمْ.
- ♥ يا أولادي الأَعْزَاء، تَعَلَّموا أَنَّنِي الحَقِيقَةُ الأَبْديَّة.
- ♥ أَنَا الطَّرِيقُ الَّذِي يَقودُكُمْ إلى الحَيَاةِ الأَبْديَّة. ♥
- ♥ هل أَنْتُمْ مُستَعِدُّونَ، في أَيَّامِ الصَّومِ هذه، أن تَتَّبِعوا طَريقِي؟ ..
- ♥ هل أَنْتُمْ مُستَعِدُّونَ أن تَعترفوا بأنِّي أَنَا من دَمَعْتُ طَريقِي بِدَمِي؟ ..
- ♥ أَنَا المصلوب الموسوم بالجراح الخمسة الَّذِي يُكَلِّمُكُم اليَوم.
- ♥ أَنَا ضَحيَّةُ الحُبِّ الَّذِي يَلْتَمَسُ قَلْبَكُمْ.

♥ تعالي، إقتربي، أنت من يُحبُّها قلبي؛ إقتربي أنت من لا تزالين مترددة.
♥ تعالي إليّ ولجّي **جرح قلبي** لكي أستطيع أن أجتذّبك وأفهمك أنّك، هنا، ستجدين سلامك وفرحك.

♥ إقتربي منّي أكثر، أيتها النَّفس، ودعيني أنفحك بعطري الذكي فأنعشك.
♥ استسلمي إليّ فأعمر نفسك في قلبي الأقدس.
♥ ناديني، فأجيبك؛
♥ أطلبيني بحرارة، فتجديني...

♥ أتركي طرقك الشريرة وسيري في طريقي فأرفعك وأنعش نفسك لتبتهج نفسي.
♥ حبي مثل عين، مثل بئر مياه حية،
♥ تعالي إذا واستقي من هذه العين فتحيي.

♥ لا تكوني مثل العالم، لأنّ العالم لا يتمكّن أن يقدر حبي العظيم.♥
♥ يا بنيّ، هل فهمت تماماً ألامّي؟..

♥ أنا من حرّرك من الموت.

♥ اضطهدت لأجلك.

♥ شوّهت باللّمات،

♥ بصق بوجهي،

♥ احتقرت،

♥ سخر منّي واستهزئ بي لأحررك.

♥ جلدت بلا رحمة لأجل حبي العظيم لك.

♥ حملت خطاياك على كتفي بدون أن أفوه بتدمر،

♥ "كحمل سيق إلى الدبح، وكنعجة صامته أمام الذين يجرّونها، ولم يفتح فاه" (أشعيا 7/53).

♥ ولأحررك، يا محبوبتي، استسلمت لأولئك الذين خلقتهم ليطعنوني.

♥ أجل، لقد ثقبوا اليدين اللتين خلقتهم، ويجراحي شقيتك...

♥ حباً بك، قاسيت ساعات من الألم لأنشّل نفسك من الهاوية.

♥ أنا قدوسك، مع ذلك سمحت لك أن تُمددني على الصليب حتى تفككت عظامي كلها.

♥ أشعر اليوم بنزاعي،

♥ أشعر بعطشي من فقدان الحب،

♥ حب يعجز أي فيضان أن يرويّه

♥ ويعجز أي سيل أن يغرقه.♥

♥ هل سأراك يوماً،

♥ أنت الذي لا يزال تائها في هذه الصحراء؟..

♥ إرجع إليّ وتصالح معي، وعش بقداسة، بتخليك عن طرقك...

في الحزن والدموع شاهدت هذا الجيل الفاسق يبتعد تابعا الرذيلة بدل الفضيلة،
الموت بدل الحياة،

لأنّ هذا الجيل اعتمد على الكذب،

فحبل هكذا بالعقلانية التي ولدت الإلحاد.

كم من الزمن عليّ أن ألبث مُهملاً ووحيداً وراء كل بيت قربان،
بينما دموع دم تسيلُ على خديّ تاركة كلَّ وترٍ من أوتار قلبي مُمزقاً؟..
في كلِّ ساعةٍ تتجددُ نزاعاتُ الجشيمانِيَّة في نفسي.

أدخلُ في جراحي فتفهم نزاعاتي.
منذ البدء، توقعتُ كيف، على الرّغم من ذبيحتي،
سنتقومُ عصاباتُ ضديّ وثقُسمُ جسديّ،
مُبدعةُ الكثير من التّعاليم الجديدة؛
وفي شقاقتهم، يكلُّ حسّهم بما هو صواب أو خطأ، سيفقدون حسَّ الأخوة...
وبعد ذلك، أنين خرافي أصمّ أذنيّ.
والآن مثل الصدى، يتوجّه صراخي من على الصليب إلى أممٍ مُختلفة،
ليدعوكم جميعاً ألا تكونوا إلا واحداً.
لذا إن سألتني أحدٌ:

"لماذا تسيلُ دموعُ الدم هذه بفيض على خديك؟.."

فأجيبُ: "إنّها تُذرفُ لأجلك، يا بُنيّ، لهي دموعُ سببِتها الخطايا والرذائل."
وإن سألتني: "وما هي هذه السماتُ على جسديّ؟.. لماذا جراحي مُفتحة؟.."
سأجيب: "هذه، يا بُنيّ، يُسببها لي كلُّ يومٍ، بلا رحمة، أولئك الذين أحبهم الأكثر، لكنهم قد ارتدوا
عليّ الآن، تاركين جراحي مفتحة. غير أنّهم هم الذين كانوا يوماً قد قالوا:
نودّ أن نتعلم سُبُك وتنبعك... ♡ عقلياً، إنهم في الظلمة وما داموا لم يموتوا عن ذواتهم، لن
يتمكنوا أن يروا نُوريّ."

اليوم أيضاً، في أيام الصّوم هذه، آتي إليك، يا بُنيّ،
خاطئاً كنت، باراً أم ظالمًا،
أم مرفوضاً من البشر،
أم متقادفاً بطريقةٍ أو بأخرى في هذا العالم،
آتي لأسألك المصالحة.

إذهب وصالح أخاك،

لأنّه بمصالحتك معه تتصالحُ معي أنا، إلهك.

قدم لي سلامك كما أقدم لك سلامي.

إقتد بي وكن قديساً؛

ضحّ بذلك وصمّ لكي تستطيع أن تنمو في روعي الذي هو: حُبّ، وقداسة وحقّ.
ما أحجّاه منك، هو القداسة.

لا تكن مثل بنات آوى اللواتي يقضين حياتهنّ في الليل!..

فإني كنت أعلم بنواياك من قبل أن تولد بكثير!.."

في هذه الأيام، أفيضُ روعي على أممكم لكي تنمو كما العشب حيث المياه غزيرة.
أنزلُ بهذه الطريقة كي أملأ مخازنكم من غلتي.
أجيء لأوقفكم من سباتكم وأردكم عن طرقكم الشريرة.

والآن، أوجه نداءً خاصاً لجميع من يحملون اسمي ويعملون لأجل الوحدة ولأجل السلام.
أسألكم أن تأتوا إلي كطفل،
وتنظروا إلي وجهي وتجيبوا على هذه الأسئلة:
أيها الأخوة، هل فعلتم كل ما بوسعكم لثحافظوا على وحدة جسدي؟..
أخبروني، أيها الأخوة، أين هو السلام الذي استودعتكم إياه، الهبة التي أعطيتكم إياها؟..
لماذا تختلفون في باستمرار؟..
هل تحاولون بإخلاص أن تتحدوا ثانية في معتقدكم وممارستكم؟..
ألحق أقول لكم أن جددوا ذهنكم بثورة حية، بثورة حبة.
انسوا الأحقاد لبعضكم البعض وتعالوا إلي، مجددين؛ تعالوا إلي أنقياء.
استيقظوا من نومكم!..
إني على أبوابكم نفسها وأقرع.
لا تكونوا مثل الملح الذي فقد طعمه؛
بل كونوا مثل شجرة تخلف أغصاناً جميلة وتحمل ثمار القداسة.
تمموا شريعتي باتحادكم ومساعدة بعضكم البعض.
كيوم أمس، أرفع عيني نحو الأب وأصلي له:

يا أبت القدوس، إحفظهم باسمك الذين وهبتهم لي

ليكونوا واحداً كما نحن واحد (يو 11/17).

فليكونوا بأجمعهم واحداً (يو 21/17).

يا أبت البار، ذكرهم بطاعتي،

بتواضعي،

بإخلاصي وحبّي العظيم،

لكي يستطيعوا أن يضعوا حداً للنزاعي،

هذا النزاع الذي يسبب سفك الكثير من الدم في جسدي؛

اجعلهم يعترفون بأخطائهم ويتصالحون حتى متى أتوا ليتناولوني،

يشرب دمي وأكل جسدي، يأتون عن استحقاق.

يا أبت، إدع الرعاة وعلمهم أن يكونوا مرنين وطيعين تجاه بعضهم البعض،

منسيين ومتواضعين؛

فليفهموا، في زمن الصوم هذا، تكفيري،

وليلتمسوا في الحكمة الحقيقية. آمين

طوبى للرجل الذي يصغي إلي.

طوبى لمن يتبع سبلي.

طوبى للرجل الذي يتضع.

"طوبى لفقراء الروح، فإن لهم ملكوت السموات (متى 3/5).

أنا، ربكم، أبارككم وعيالكم،

تاركاً زفير حبي على جباهكم وسلامي في قلوبكم الصغيرة؛

لا تنسوا أبداً أن "الحب" دائماً معكم.
كونوا واحداً.



(رسالة من أمنا القديسة.)

السَّلَام معكم.♥

أشعروا بحضوري بينكم..

لِنُعْطُوا هذه النِّعْمَةَ جَمِيعًا...

يا أولادي الأَحَبَّةَ، اسألكم اليَوْمَ أنْ تُنْقُوا نَفْسَكُمْ،

أَعِدُّوا نَفْسَكُمْ في أَيَّامِ الصَّوْمِ هذه لكي تفهموا وتدخلوا كَلِيًّا في آلام المسيح.

إفهموا كيف ضحَّى بنفسه لأجلكم،

لِيُحَرِّرَكُمْ من كلِّ شرٍّ وَيُطَهِّرَكُمْ لِنَتَمَكَّنُوا أنْ تكونوا أبناءه بالنَّبِيِّ.♥

الله يطلبُ أنْ تتصالحوا معه وأنْ تتوبوا،

وأنْ تتدموا وتؤمنوا بالإنجيل؛

تصالحوا مع الله، فتصبحوا ورثته للحياة الأبدية.♥

يريدكم الله كاملين، ولتبلغوا الكمال،

سأذكركم أنه لا يمكنكم أنْ تبلغوه ما لم تتصالحوا من خلاله ولأجله.♥

إنكار الذات سيقودكم في طريق الكمال.♥

أنا أمكم القديسة أُنشَعُ بلا انقطاع لكم جميعًا عند الأب، لاستسلامكم الطوعي ولتكونوا كاملين.

أنا ويسوع تأتي إليكم بهذه الطريقة لئحذركم وتوقظكم من نومكم.

الوقتُ يمرُّ ولو أن كثيرين من بينكم قد استيقظوا،

فالشيطان، بمُضَاعَفَتِهِ مكايده وفخاخه،

قد أوقع من جديد قسمًا كبيرًا منكم في نوم عميق.

هدفه أن يُقسِّمكم،

أنْ يخلق نزاعاتٍ بينكم ويقطعكم من الكرمة.

قاوموا كلَّ النَّجَارِبِ.

قاوموا الشرَّ واغلبوه بالحبِّ.

اغلبوا الأنانية بالتضحيات،

اغلبوا الخبثَ بالخير.

برهنوا لله عن حبكم له بالأعمال الصالحة.

أحبوا قريبكم حبكم لأنفسكم.

رسائلنا يجب أن تُمارَسَ وليس فقط أن تُقرأ؛ يجب أن تُعاش.

برهنوا لله أنكم أولاده بأن تكونوا أنقياء، متواضعين، مُطِيعِينَ ومَمَحِيَّين.

يا كهنتي... أحبكم،

أنتم الخراف التي يجمعها يسوع بين ذراعيه ويعلمها.

تعالوا واستنقوا من قلب يسوع الأقدس ليُحيوا حبكم شعلةً متقدة، فننقلوها هكذا إلى خراف يسوع.

إتبعوا ملكَ السَّلامِ فتتعلَّموا أنْ تعرفوه.
 يسوع، الدَّبيحة، سيساعدكم كي تُضحوا أكثر بذواتكم؟..
 جدوه، يا أحبائي، ببساطة القلب.
 الله ليس معقدًا، ففقدوسُ القديسين يتكلّم أولًا بطريقةٍ ثمّ بأخرى ليفهمكم أنّ الوقت يستعجلنا.
 أنا في منتهى الألم ودموعي تخنقني،
 وقلبي يتفطرُ حزنًا لِرؤيتي العديد من أولادي في نوم عميق رافضين كلَّ إنذارِنا الرَّحيمَة.
 أدعو طوال النَّهار، أظهرُ في كلِّ الأرض،
 متوسِّلة إليكم أنْ ترتدوا وتقرَّبوا من الله.
 لا أجيء، يا أولادي الأحبَّة، لأعاتبكم،
 أجيءُ يدافع الحُبَّ كي أحذركم وأساعدكم وأنشئكم في ثمومِ الرُّوحِ.
 لكوني أمَّكم، ألاحظ كيف تنمون.
 أحبكم وهدفي أنْ أربيكم لتكبروا في الله.
 إقبلوا بفرح، أيَّام النِّعمة هذه.
 الله لم يهجركم ولم يحكم عليكم،
 لم يُحوّل قط وجهه الأقدس عنكم ♥
 لذا خذوا روح نعمته القدوس بفرح وترنيم.
 أبهجوا قلوبنا وانشروا رسائلنا في أربع أطراف الأرض ومن خلالها، ردوا نفوسًا أخرى ♥.
 أرغبُ في أنْ أرى كلَّ الكنائس مُمتلئةً وحيَّةً وحرارةً،
 لذا عيشوا رسائلنا.
 إنِّي أغدقُ عليكم النِّعمَ لأشجِّعكم.
 كونوا مُباركين واقترَبوا أكثر من الصَّليب، عند أقدام يسوع، كما فعلتُ مع يوحنا والنِّساء
 القديسات.
 تعالوا واعبدوه،
 تعالوا واعبدوه،
 ليستقرَّ رُوحُ القداسة عليكم إلى أبد الأبدِين.
 أنا أمَّكم القديسة أبارككم أنتم وعبالكم ♥.

(قراءة من إنجيل: متى 17/5-26)

1990/3/29

♥ يا زهرتي، أهبك سلامي. إحملني صليبي حتى النهاية. لا تنسي أبدًا وخصوصًا حبي العظيم
 لك، حُبُّ يعجز أيُّ إنسان أن يعطيك يومًا. ♥ تذكّري دائمًا سيادتي اللطيفة. أنا أبتهجُ بوجودك
 قربي بهذه الطريقة. لقد أنعمتُ عليك، لذا ابتهجي!..
 ♥ فاسولاً، أنت ما صليت وما كان لديك أدنى حُبِّ لي. فلم أشكوكي لا لجفافك ولا لعداوتك
 نحوي. ومع ذلك، بدافع الشفقة، انتشلتُ نفسك من الهاوية. هذا، يا بُنيّتي، يجب أن يُوسمَ
 بالحديد في ذهنك. أنا، الرّب، أحبُّك. تعالي، سيأتي يومٌ وتفهمين تمامًا. إرفعي الآن عينيك إلي
 وقولي:

تَبَارَكَ الرَّبُّ!... أَلْمَجْدُ لِلَّهِ!... "أَنَا الرَّبُّ أَبَارِكُكَ."



(فيما بعد بقليل في السهرة:)

رَبِّي، أَيْنَ أَنْتَ؟.. إِيَّيْ لَا أَرَاكَ؟..

♡ يا صغيرتي، أنا في قلبك ♡.

1990/4/2

أريدُ أَنْ أحتفظَ دائماً بحُبِّي لك. أعلمُ أَنَّهُ لَا يُمكنُنِي أَنْ أكتشفَ عُيوبِي الخاصَّة. لهذا جئتُ أسألكَ أَنْ تحفظني من كلِّ مَلِءِ فاسد. حرِّرنِي مِنَ الخَطِيئَةِ الجسيمةِ، اسْمَحْ لِي، أَيُّهَا الإلهُ العَدْبُ، أَنْ أحتميَ فيكَ.

♡ يا مَحْبُوبَةَ نَفْسِي، سَأمنُكَ الأمانَ الَّذِي تتوقَّينَ إليه. كوني مَسْرُورَةً. إختاري دائماً ما يسرُّني. لَا تخَافِي أبداً؛ فأنا بجانبك. أودُّ مِنْكَ الحُبَّ والطَّاعَةَ والأَمَّاءَ والتَّواضعَ والطَّوعِيَّةَ، فَتُخَمِدِينَ هَذَا البغضَ والعصيانَ والأبْهَةَ وحُبَّ الظهورِ، والخبثِ. إبتهجي،
♡ أيتها النَّفسُ!..

♡ لَا تَنظُرِي إلى الوراءِ؛ أنظري إليَّ، قابليني واستسلمي إليَّ.

♡ مَجِيئِي قَرِيبٌ، وَكُلُّ مَنْ يَتَّقِينِي أَنَا الرَّبُّ، سَيَفْهَمُ ♡.

♡ رُوحِي عَلَيْكَ، يَا مَحْبُوبَتِي. أَنَا مِنْ رَفْعِكَ، فَسَأذُكِّرُكَ دائماً بحُبِّي. كوني سَعِيدَةً!..

♡ كوني سَعِيدَةً!..

♡ لَكَ أَقولُ: إفرحي، إفرحي!.. واسمحي لروحي أَنْ يَعمَلَ فيكَ.

♡ أَنَا قَادِرٌ، رُغمَ ضَعْفِكَ الشَّدِيدِ، أَنْ أتمَّ كُلَّ شَيْءٍ. كَلِّمًا نَقِصْتُ زِدْتُ أَنَا. إقبلي نِعْمَتِي وَتَخَلَّصِي مِنْ خُمُولِكَ. لِيَكُنِ السَّلَامُ مَعَكَ دائماً!..

♡ دَاعِبِينِي بِقَلْبِكَ، وَلَا تَهْمَلِينِي أبداً.

♡ سَاعَلَمُكَ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ بَعْدُ. سَأطُوعُكَ عَلَى المَعْرِفَةِ الحَقِيقِيَّةِ. مِنْ فَمِي سَتَتَعَلَّمِينَ.

♡ الحِكمَةُ تَأْتِي إِلَيْكَ لِتَكُونَ مَرِيئَتِكَ. كُلُّ مَا تَفْعَلِينَهُ، إِعْمَلِيهِ بِحُبِّ.

♡ جَمَلِي حَديقَتِي، جَمَلِي رَأْسِي بِاسْتِبدَالِكَ إِكليلِ الشُّوكِ بِإكليلِ وَرْدٍ.

♡ أَنَا الرَّبُّ أَنتَظِرُ بِفارغِ الصَّبْرِ يَوْمَ مَجْدِي ♡.

1990/4/3

أَتوقُّ إِلَيْكَ، يَسوعُ، مُخَلَّصِي، أَنْتَ مَنْ انْتَشَلَنِي مِنَ الهَاوِيَةِ. أَعْلَمُ أَنَّكَ تُعامِلُنِي بِحنانٍ وَتَجْعَلُنِي أَتَأَلَّمُ لِكِي تحسِّنَ تَربيتِي. كُنْ مُخَلَّصِي مِنْ جَدِيدٍ!.. جَدِّدْ فرحي. إقتلِعْ مِنِّي كُلَّ شَرٍّ بِمَا أَنَّكَ تُحِبُّ القُداسَةَ وإِخلاصَ القلبِ.

♡ كوني بِسلامٍ، يَا بُنَيَّتِي، فَالآلَمُ هِبَةٌ أَجودُ بِهَا عَلَيْكَ لِتَقْدِيسِكَ. سَأكونُ العَذَابَ العَذْبَ لِنَفْسِكَ العارِيَةِ، وَالآلَمَ المَبْرَحَ لِفِكرِكَ 6 وَالعَطشَ الَّذِي لَا يُروى لِفَمِكَ والخَفَقانَ لِقَلْبِكَ. إفتحي عَيْنِيكَ، أَيُّهَا النَّفْسُ، وَتَقَدَّمِي فِي طَريقِ القُداسَةِ. قَدَّمِي لِي إِرادَتِكَ. إفتحي عَيْنِيكَ وَانظري،

6 أي: عطشي لله وألمي لعدم وجودي معه الآن في السماء.

أيتها النفس! ..
أنظري الأثر الذي تركته خلفي...
طريقي ملطخ بدمي.
إتبعي هذه العلامات فتقودك إلي.
لا تطلبي أي حليف ولا تسألني: "ما هذا؟" أو "ما ذاك؟"
قوتي ستقبل عثراتك.
تعالى إلي حتى تبلغيني، أيتها النفس، وسأقدم لك كأسى.

فاسولا، لا ترفضني كأسى. ولو أن كأسى مرّة، فاشربي. اشربي لتجديني، ومثل المرّ سافيض عليك بركاتي. أصغي، فاسولا، يا ابنتي، ولو أنك محاطة بأعدائي فلن يصيبك أذى، لذا لا تخافي بل تقدّمي. إتبعي آثار دمي ولا تلتفتي لا يسرة ولا يمنة. أنا أمكث أمامك، أنتظرك، لأقدسك. تعالي، تعالي وحدك. لا أريد أن أجد منافسين فيك.

مراعاة للحب العظيم الذي أكنه لك، حققي أكلك في أيام التطهير هذه أنا فاديك الواقف في آخر هذه الطريق.

إفّحي عينيك وانظري آثار دمي الذي أرقته لأجلك.
لتكن لك هذه الأيام مشهودة.
إستيقظي، أيتها النفس؛
لماذا تنامين؟ ..
تعالى ولاقي قوتك في.
تعالى فأسكن عطشك إن سكنت عطشي إلى الحب؛ هذا حقك،

يا ابنتي، بما أنني أنا من أتى لينشلك من الهاوية وأنا من أتى لنجدتك بإظهار حبي العظيم لك. تعالي الآن وقدمي لي إرادتك. أظهر لي تلهفك لشفاء عطشي الذي لا يروى إلى الحب بسلك بضع قطرات من حُبك على شفّتي الجافتين. سأقبلها كما تتقبل الأزهار البرية في الصحراء ندى الصباح.

أيتها النفس! ..
ما كنت بلا عيب ولا أمينة، ومع ذلك عفرت لك في نقاوتي ونوري.
ومحوت كلاً من خطاياك. لذا كوني لي الآن محببة. ارفعي عينيك نحوي، وانظري الرؤية التي أرفعها فوقك...

إخترتك من بين الكثيرين لأظهر للبشرية، من خلالك، راية حبي ورحمتي.
إنّي أرفعها الآن فوق رؤوسكم.
أيها الجيل! ..

مثلما يلاحق الحبيب حبيبته، أطوف في كل الإتجاهات باحثاً بأية وسائل يمكن أن أجعلكم خاصتي مدى الأبدية.

أرني، أيها الجيل، أنه وراء جدارك، يمكنني بعد أن أجد صديقاً أميناً...
حتى ولو لم أجد أحداً، فصيديقاً متردداً...
وأنا سأحوّل نفاقك إلى خطاب صادق لكي لا أضربك يوم النكبة.

يسوع يناشد كل مؤمن به بألم وحزن ولطافة

أيها الصديق! ..
يا من لا تزال متردداً بين الشرِّ والخير، لا تكن فاتراً!..
ألم تفهم بعد أن قلبي مريضُ الحبِّ؟..
تعالَ واشعُرْ بخفقاتِ قلبي.
فكلُّ خفقةٍ نشيدُ حبٍّ رائعٍ لك،
يا صديقي، نداءُ حبٍّ من الحبِّ الغيور.
تعالَ إليَّ قبل غروب الشمسِ وقبل أن تُخيمَ ظلالُ الليلِ عليك كحجاب.
تعالَ إليَّ، ولا تدعني من جديدٍ في الإنهيار.
تعالَ قبل أن تأتي العاصفةُ والنَّارُ فتبُددانك كالعُصافاة.
تعالِي إليَّ فأسهرَ عليك،
أيُّها النَّفسُ، في أيامِ الضيقِ.
دعيني أسمعك،
أيُّها النَّفسُ، دعيني أسمعَ وقعَ خُطاكِ،
دعيني أسمعَ صوتكِ قبل هبوطِ الليلِ...
شجرةُ التَّينِ نضجتِ وقريباً ستأكلون من بواكير ثمارها..
طوبى لك أيُّها الجائعُ الآن، فستشبع.
"الْحُبُّ" يُحبُّكم. بيتي هو بيتكم.
إرتَمُوا بين ذراعيَّ فأعمرَ جفائفكم بفيضِ حُبِّي.
تعالوا، أنا يسوع أحبُّكم بلا حدود.

1990/4/10

(رسالة لاجتماع الحجِّ 8 في 1990/4/28 في لينز Lens، سويسرا.)

السلامُ معكم...
أنا قدُّوسكم الذي يسهرُ عليكم من علٍّ...
إختلوا واشعروا بحضوري...
أشعروا بحضوري،
أشعروا بعينيَّ عليكم.
الحقُّ أقولُ لكم ليس لأيِّ إنسانٍ حبٌّ أعظمُ من حُبِّي.
أنا هو ذاك، ذاك الذي يُحبُّكم الأكثر، الإلهُ الحيُّ.
اليوم، يا أحبائي، تعيشُ أممكم في الظلمات، لكنِّي أنزلُ برحمتي اللامتناهية لأرْممَ بيتي وأعيدكم إليَّ.

7 يسوع، الذي كانت نبرته متوسِّلة، غيَّرها فجأةً.

8 على جبل يسوع الملك، بعد أن صلَّينا درب الصَّليب، وقبل الإحتفال بالدَّيِّحة الإلهيَّة.

في الواقع، إني أفيضُ رُوحِي على كلِّ البشرية لأغدي بِكلمتي أَمَمكم الجائعة ولأنكركم **بأني قدوس**.

إني آتي إليكم لأشجّعكم على عمل **الخير** وأخذ ميولكم السيئة.

أيُّها النَّفس، إني أقفُ على أبوابكِ نَفْسِها، وأقرع.

أنا من تلتَمسينَ، أنا من يرفعُ نَفْسِكَ ويجعلها تطير فرحاً.

ألحقُ الحقَّ أقولُ لكم إنَّ "**الحب**" في طريق عودته.♥

عودتي قريبة منكم،

لذا صلُّوا لارتدادِ النَّفوس.

صلُّوا لأجلها كي تتوبَ قبل عودتي.

صلُّوا بحرارةٍ كي يبلغَ صراخي في هذه الصَّحراءِ إلى آذانهم ويخترقَ صممهم.

صلُّوا إلى الأب كي لا تطفحَ كأسُ عدالته قبلَ توبتك، أيُّها الجيل!...

ادعني فأسمعكم!...

آه أيُّها الجيل، أيُّها الجيل...

الدنسُ فوق كلِّ تعبير...

الفاقدُ فوق كلِّ وصف، جرمُك يقتلكَ.

إنحرافك، أيُّها الجيل، وخيانتك قد اخترقا كلَّ الأبدية مزعزعين أعمدة السماء.

مظالمك عرَّت عقلك من كلِّ حكمة.

لو كنتَ تعلمُ كم ترتعدُ ملائكتي لرؤية ما ينتظرك...

أيُّها الأرض، التي ستغرقين بدمكِ ذاته من جراء كُفرك!...

أيُّها الأرض، التي ستتشقِّين أمام أعين ملائكتي ذاتها!.

لو كنتم تفهمون جميعاً الهزة التي ستأتي،

لما أضعتم أنفسكم بكلمات فارغة وبأقوال كفر كما هي الحال الآن.

أنا، الرب، أفيضُ رُوحِي لأعدكم،

ولأعلمكم من السماء،

ولأدعوكم إلى التوبة وأستدعيكم إلى الإرتداد.

أنا، إله رحمة، أنحني إليكم في أيام النعمة هذه لأخلصكم.

أصغوا إلى صراخ ضيقي.

يا أحبائي، إني أجيء لأوقفكم.

لا أكلُ من تكرار توسلاتي،

أيُّها الجيل الناصر الجميل، وسأستمرُّ في تكرار توسلاتي.

لن تكلَّ شفقتي أبداً من دعوتك،

لكنَ بينما أتكلّم ألمي يبقى...

غير أن نوري بقربك ليبيد ظلماتك،

أيُّها الجيل...

افتح عينيكَ،

افتح عينيكَ فتراني في عظمتي.♥

أنا مُستعدُّ أنْ أَمْنَحَ عَيْنَيْكَ النُّورَ لِتَريَا لَكي لا تَناموا نَومةَ الموتِ .
أعمالَ جَيلِكُم فَاسِدةً وَدَنيئةً ،
بَعيداً عَن أنْ تَكونَ صَورَتي ،
بَعيدةً عَن الحُبِّ ،
بَعيدةً عَن القَداسَةِ ٧.

أنا قَدُوسُكُم لَكنَّكُم تَصلِبونَني ثَانيةً كَُلِّ دَقيقةٍ .
أنا ذاكَ الَّذي يُعانِقُكَ اليَومَ بِكَثيرٍ مِنَ الحُبِّ ،
أطوِّقُكَ بِذِراعِي ،

وَبِيدِي أُعَدِّيكَ بِحَنانٍ مِنَ كَلمَتي لِأَحييَكَ مِنَ الجَديدِ فِي الأَلوهُةِ ،
أَيُّها الجَيلُ الكَثيرُ الضَّعِيفُ .
أَتي لِأَحرِّركُم مِنَ الشَّرِّ ،

لا أَتي لِأَهدِّدَكم ، بل فَقط لِأَحدِّركُم بِدَفاعِ رَحمَتي اللامَتناهيةِ .
يَتوقُّ قَلبي إِلى اِمتلاكِكُم وَجَعلِكُم خَاصَتي مَدى الأَبديَّةِ وَالبَاسِكُم ثياباً باهَرةً البَياضِ !..
يَسعَى قَلبي بِطَريقةٍ يائِسةٍ لِينْتَشِلَكمُ بَعيداً مِنَ رَجاتِكُم .

إنِّي أَدعُو لَكنَ اليَومَ كَثيرونَ مِنكُم لا يَجيِبونَ .

أَتَكلَّمُ بِوَاسِطَةِ أَدواتٍ ضَعيْفَةٍ لَكنَ كَثيرونَ مِنكُم لا يُصغونَ .
بِداً مِنَ ذَلكَ ، هَؤلاءِ الأَشخاصُ يَصفونَ رُسُلِي بِدَجالينَ ،

هَؤلاءِ الأَشخاصُ يُفضِّلونَ أنْ يَختاروا ما يُحدِّرنِي فِي الأَكثرِ : "أَنْ يَقتُلوهُم ٧٩... (أَي لِلسَلمِ)
ظانِّينَ أَنَّهُم يَؤدُّونَ لي عِبادَةً مُقدَّسةً (رَاجِعِ يوحنا 2/16) .

عَقلُهُم غَيرُ وَاعٍ وَفِي الظَلمَةِ ، فلا يَعرِفُ عَلى رُوحِ نَعمَتي القَدُوسِ ،
كَمَا اليَهُودُ لَم يَعرِفوا بي أَنَا كَالمَسيحِ !..

إنَّهُم يَستَفرِّونَني ، وَلا يَعتَظِّمونَني .

يَقطَعونَ طَريقِي بِالشَّوْكِ وَالعَليقِ ،

مَشجِّعينَ الرَّذيلَةَ وَالاِختِلاطَ اللَا أَخلاقِي فِي هَذا الجَيلِ الكَافِرِ وَالأَحمقِ .

أَشعَروا بِنزاعِي ،

أَشعَروا بِحَزنِي ...

عَيناي تَغشاهُما الدُمُوعُ وَتُتلفُهُما .

أَتي إِلَيكُم بِحُبِّ عَظيمٍ لِأَقَدِّمَ لَكم هِبةً حَبِيبَةً ، هِبةً رُوحِي ، هِبةً أَلوهِيَّتِي .

أَتي لِأَذَكرَكم بِقَداسَتي .

إِذا قَل لِي ، دَعِنِي أَسْمَعُكَ ،

٩ "أَنْ يَقتُلوهُم... " هَذه الكَلماتُ تَعبِني أَكثرَ بِكَثيرٍ . إنَّها تَعبِني أَيضاً أَنَّ الَّذينَ يَهاجمونَ الرُوحَ القُدسَ ، المَنتَكلَمُ مِنَ خِلالِ المَرسَلينَ ، وَيَلغونَهُ ، مُلغِينِ هَكذا اِنداراتِ اللهُ ، فَهَؤلاءِ مَسؤُولونَ عَن النَفسِ الَّتِي سَتهلكُ . (رَاجِعوا أَعمالَ الرِسلِ 4:9 سَأَلَ يَسوعُ بولسَ : "شاوولُ شاوولُ ، لِمَ اِذا تَضطَهدَني؟" لَم يَسألِ يَسوعُ : لِمَ اِذا تَضطَهدُ المَسيحِيَّينَ .) رُوحُ النِّعمةِ القَدُوسِ ، اليَومَ ، قَد اِختارَ أنْ يَوقِظَنا بِما يَحتاجُهُ جَيلَنا : تَكاثُرُ الإِباحِياتِ ، وَالرِّسائلِ بِوَاسِطَةِ الظُّهوراتِ . فَنَداءُ فَاطِميَ لَم يُحْمَلِ عَلى مَحمَلِ الجَدِّ . لَقَد تَجاهَلوا مَدَّةً ثَلاثَ عَشرَةَ سَنةً فِي حَينِ كانَ إِنداراً : النَتِيجَةُ كانَتِ الحَربَ الكَونيَّةَ الثَّانيةَ وَانْتِشارَ الشُّبُوعِيَّةِ فِي كَُلِّ أَحاءِ العالَمِ .

أنتَ مَنْ يُحِبُّهُ قَلْبِي الأَقْدَسُ ولأجله يَخْفَقُ،
هل سَأراكَ يَوْمًا تَعُودُ مِنْ هَذِهِ الصَّحَرَاءِ؟..
عُدْ إِلَيَّ لِكِي لا أُرْقَدُ فِي النِّزَاعِ بِانْتِظَارِ وَقَعِ خَطَوَاتِكَ.♥
لَنْ أُوبِخَكَ، لا، سَأدْعُكَ فَفقط تَرْتَمِي عَلَيَّ صَدْرِي وَسَأهددُكَ بِدموعِ الفرحِ، يا بُنَيَّ.
سَأغمرُكَ بِانسكابٍ مِنْ حُبِّي تاركًا نَفْسَكَ فِي سَلامِي سَأعْتَنِي بِكَ.
أَلستَ راعِيكَ؟..
أَترى، إنَّكُمْ الآنَ تَعيشونَ بِدايئةِ تلكَ الأَيَّامِ الَّتِي وُعدْتُمْ بِها.
لَقَدْ قُلْتُ إنَّ رُوحَ نَعْمَتِي سَيُحْيِي بِنَفْخَتِهِ أَمْواتِكُمْ.
أَنُوي أنْ أَقيمَكُم مِنْ قُبُورِكُمْ وَأعيدَكُم إِلَيَّ مُلكِكُمْ: قَلْبِي الأَقْدَسُ.
وسَأملأَكُم مِنْ رُوحِي شافيًا إِيَّاكُم، فَتَعرفونَنِي أَنَا إِلَهُكُم.
أَمَّا أنتم، مِنْ جَهتِكُمْ، فَافتَحُوا عيونَكُم وَقُلُوبَكُم،
واسْتَسَلِمُوا لِي،
وقَدِّمُوا لِي إِرادَتَكُم،
وأنا أَقومُ بِالباقيِ ♥
تَذَكَّرُوا حُضُورِي المَقْدَسِ.
كوْنُوا مَراكِبَ نُوري حاملةً كَلِمَتِي وانشروا رِسائِلِي.
أنا الرَّبُّ أبارِكُ كلاً مِنْكُم تاركًا زَفرَةَ حُبِّي عَلَيَّ جِيبِكُمْ.
كوْنُوا واحِداً.

IXΘΥΣ 